مركز الدراسات الاستراتيجية - جامعة كربلاء

Center for Strategic Studies-University of Karbala

العراق في مراكز الأبحاث العالمية

في هذا العدد:

صياغة استراتيجية في مواجهة الدولة الإسلامية

الأحداث الكبرى في عام ٢٠١٤

التعامل مع نجاح القتال ضد تنظيم "داعش"

نشرة أسبوعية تصدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية - جامعة كربلاء

السنة الثانية

العدد ((١٠٥))

الخميس: ٨/ ١/ ٢٠١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

(آل عمران/ ١٩١)

في هذا العدد

الافتتاحية بقلم رئيس التحرير

- محفزات الصراع والاستجابة الذاتية للخروج من الهاوية | ٣

مقالات استراتيجية

- صياغة استراتيجية في مواجهة الدولة الإسلامية -الجزء الرابع والأخير- | ٤
- إعادة القوات "الفضائية" العراقية إلى الحياة | ٩
- الأحداث الكبرى في عام ٢٠١٤ | ١٢
- التعامل مع نجاح القتال ضد تنظيم "داعش" | ١٥
- أمريكا تستعين بمتعاقدين سابقين لمحاربة داعش | ١٩

متابعات إعلامية | ٢١

هيئة التحرير

رئيس التحرير

أ.م.د. خالد عليوي العرداوي

هيئة التحرير

م.د. حسين أحمد دخيل

م.د. حيدر حسين ال طعمة

م.م. حيدر رضا محمد

م.م. حسين باسم عبد الأمير

م.م. مؤيد جبار حسن

م.م. ميثاق مناحي دشر

لقاء حامد عباس

إعلام المركز

ليث علي شمران

الموقع الألكتروني

أحمد ستار جابر

التصميم والإخراج الفني

حنان محمد باقر

آيات صباح ضاحي

التدقيق اللغوي

م.م. ضياء عماد عبد علي

العدد [١٠٥]

محفزات الصراع والاستجابة الذاتية للخروج من الهاوية

ضعف البنى الذاتية، والاستجابة السلبية عند مواجهة التحديات، تجعلا الاعتماد على الغير في معالجة الأزمات الخطيرة مجرد رؤية استراتيجية قاصرة وسيئة العواقب.

عزيزي القارئ الكريم، في هذا العدد من إصدارنا (**العراق في مراكز الأبحاث العالمية**)، ستطالع خمس مقالات مهمة: المقالة الأولى (**صياغة استراتيجية في مواجهة الدولة الإسلامية**)، لكاتبتها (**جيسيكا لويس**)، وهي تمثل الجزء الرابع والأخير من مقالة طويلة نشرها (**مركز دراسات الحرب**) الأمريكي، انتهت كاتبته إلى أن قوة داعش تكمن في مركزين هما (**قدرتها العسكرية على تدمير الدول الحديثة وقدرتها السياسية من خلال بناء نموذج الخلافة الدينية**)، وما لم يتم تدمير هذين المركزين، فإن هذا التنظيم الإرهابي سينمو بشكل يهدد كل دول العالم.

المقالة الثانية (**إعادة القوات الفضائية العراقية إلى الحياة**)، للكاتب الاستراتيجي (**مايكل نايتس**)، نشرها (**معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى**)، وحرص فيها الكاتب على تذكير القارئ بأن ضعف قوات الأمن العراقية الذي ظهر أثناء سقوط الموصل بيد داعش لم يكن وليد اللحظة، وإنما يمتد إلى نصف قرن مضى عانت فيه هذه القوات من الإهمال والتسييس، وإن تحرير المناطق المحتلة من الإرهاب، يقتضي من الحكومة العراقية التحلي بالصبر وعدم الاستعجال؛ لتجنب انتكاسة لا تعرف عواقبها.

المقالة الثالثة (**الأحداث الكبرى في عام ٢٠١٤**)، للكاتب الاستراتيجي المميز (**جورج فريدمان**)، نشرها (**مركز ستراتفور**) الاستخباري الأمريكي، ووجد فريدمان أن الأحداث المهمة لعام ٢٠١٤، هي: الهبوط الأوربي المستمر، والأزمات الأوكرانية الروسية، وعدم الاتساق في الاقتصاد العالمي، وتفكك سايكس بيكو العالمية. وعند تحليل هذه الأحداث قدم الكاتب تحليلات مثيرة، تتطلب أخذها بنظر الاعتبار من قبل صناع القرار وواضعي السياسات العامة.

المقالة الرابعة (**التعامل مع نجاح القتال ضد تنظيم داعش**)، للمحلل الاستراتيجي (**جيمس جيفري**)، نشرها (**معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى**)، ورأى كاتبها أن تعزيز النجاحات العسكرية الأخيرة للقوات العراقية على داعش قد يتطلب تدخلا بريا أمريكيا، لكن انتكاسة داعش تتطلب عدم منح الفرصة لإيران لتوسيع نفوذها في المنطقة، وتتطلب عدم إثارة صراع ديني - عرقي داخل العراق، ورمى الكاتب - في النهاية - الكرة في ملعب شعوب وحكومات الشرق الأوسط لمواجهة تحدياتها وحل مشاكلها.

المقالة الخامسة (**أمريكا تستعين بمتعاقدين سابقين لمحاربة داعش**)، للكاتبة (**آن سكوستتايسون**)، نشرها موقع (المحاربون القدامى) الأمريكي، وفيها تكشف الكاتبة عن معلومات مثيرة للجدل تتمثل بقيام شركات القطاع الخاص الأمنية العاملة في واشنطن بتجنيد مرتزقة من الجنود الأمريكيين السابقين لقتال داعش لقاء مبالغ مالية باهظة، وبهذا العمل يكون الرئيس الأمريكي أوباما قد وفى بتعهده بعدم إرسال قوات قتالية برية للقتال في العراق وسوريا.

العدد [١٠٥]

صياغة استراتيجية في مواجهة الدولة الإسلامية

-الجزء الرابع والأخير-

الباحثة: جيسيكا لويس
مركز دراسات الحرب
تموز/يوليو ٢٠١٤

ترجمة: م.م. حسين باسم عبد الأمير

إن "داعش" تملك اثنتين من القدرات هي بمثابة مراكز للثقل: القدرة العسكرية لتدمير الدول الحديثة، والقدرة السياسية للسيطرة متمثلة بالخلافة الإسلامية. وترتكز الرؤية السياسية لداعش على الجمع بينهما، فالقوة الأساسية لداعش تكمن في القدرة على تقديم وظيفة الحرب والدولة. قد يكون من الممكن الفصل فيما بين مركزي الثقل هذين، كوسيلة تهدد استراتيجية "داعش" الكبرى.

مركز ثقل "داعش"

"إن أي مركز ثقل يتطور، وهو ملتقى كل الطاقة والحركة، حيث كل شيء يتعلق به ويتوقف عليه. إنه النقطة التي يجب أن نوجّه إليها كل طاقاتنا واهتمامنا"

لقد قدم "كلاوزفيتز" استراتيجية لاستهداف مركز ثقل العدو مع أقصى قدر ممكن من القوة كوسيلة لتحقيق نصر حاسم. وقد ناقش العديد من العلماء في أن مراكز الثقل لا يلزم أن تكون ملموسة، مما يعقد صياغة استراتيجيات عسكرية مضادة ترتكز على استخدام النار في تدمير العدو. **إن "داعش" تملك اثنتين من القدرات هي بمثابة مراكز للثقل: القدرة العسكرية لتدمير الدول الحديثة، والقدرة السياسية للسيطرة متمثلة بالخلافة الإسلامية.** وترتكز استراتيجية "داعش" الكبرى على الجمع بينهما، **فالقوة الأساسية لداعش تكمن في القدرة على تقديم وظيفة الحرب والدولة.** قد يكون من الممكن **الفصل فيما بين مركزي الثقل هذين كوسيلة تهدد استراتيجية "داعش" الكبرى.**

الجيش

إن جيش "داعش" هو مركز الثقل التقليدي، وهو مؤسسة تتكون من عدة طبقات تعبر عن القدرة التكتيكية والعملياتية والاستراتيجية، بالإضافة إلى خبرة قياداتها. لقد قدمت "داعش" استراتيجية عسكرية في العراق متماسكة إلى حد ما وحملة متقدمة بالمقارنة مع أي قوة أخرى من الفصائل الجهادية التي انخرطت في المواجهات العنيفة. هذه القدرة الاستراتيجية ممتدة أيضا في سوريا، وتتضح قوتها أكثر في الهجوم للسيطرة على حقول النفط والتضاريس الحضرية في محافظة دير الزور. إن حملة "داعش" العسكرية متعددة الجبهات بما يولد

قوة للخلافة الإسلامية. **الجيش نفسه، أدى العديد من نقاط القوة التطبيقية، فهو مركز الثقل. وقد أنشأ جيش "الخلافة الإسلامية" الظروف في كل من العراق وسوريا؛ بغية تحقيق انتصارات تدعم الأهداف السياسية.**

السيطرة السياسية

تستمد "داعش" قوتها من مركز الثقل الثاني. إن مركز الثقل الثاني يتجلى في فن الحكم للخلافة الإسلامية. الخلافة الإسلامية التي أعلنتها "داعش" ليست مجرد فكرة، بل **هي نظام للحكم الديني الذي يجلس فوق المدن الرئيسة ويدير إطارا يحكم مجتمعا حضريا دينيا.** أبو بكر البغدادي، والمدعو الخليفة إبراهيم، يقوم بتجسيد الخلافة الإسلامية، ولكن الدولة الإسلامية التي أنشأتها "داعش"، هي كيان سياسي يتألف من أكثر من ذلك بكثير. الدولة الإسلامية عمليا هي مؤسسات وظيفية وحكم وقوانين ومنفذون، ومواطنون. **الدولة تنتج نوعا مختلفا من القوة مما يفعله جيش "داعش". الدولة تَعِد الناس بالحياة فيما بعد الحرب وإقامة الحكم الصحيح.** إن تقدير قدرة "داعش" على الحكم يستمد أساسا من نموذج "داعش" حول الحياة التي جسدتها في حلب والرقة، والتي تبدو بمثابة عملية طلاق للحياة الواقعية. هذه الدولة ليست فقط مكانا للشهداء لكي يأتون ويموتون، حيث إن "داعش" تقوم بتشكيل شكل جديد من أشكال فن الحكم الديني، **وإن نظام "داعش" في السيطرة السياسية هو مركز الثقل الثاني.**

نصائح

يجب تدمير قوة "داعش" العسكرية والحفاظ على حدود الدول الحديثة في الشرق الأوسط ضد التقدم الوقح للمجموعة الجهادية العالمية. **إن "داعش" تشكل تهديدا لجميع الدول الحديثة في هذا السبيل؛** ولذلك فمن الأهمية بمكان أن تجد طريقة لهزيمة "داعش". وضع أهداف محدودة لعرقلة، أو احتواء "داعش"، ليست كافية لمواجهة التهديد الحالي الذي يتغلب بالفعل على حدود الدولة ويسيطر على البنية التحتية الحيوية التي هي مهمة بالنسبة للدول المجاورة أيضاً. **استراتيجية لهزيمة "داعش" يجب أن تترجم إلى نقاش حول مراكز ثقله، والتي يمكن اقتراحها في واحدة من ثلاث طرق: دحر جيش "داعش"، حرمان "داعش" من السيطرة السياسية، أو كسر التآزر بين هذين القطبين الأساسيين.**

تدمير مركز الثقل العسكري لـ "داعش"

من الممكن وضع أكثر من طريق بنظر الاعتبار لتدمير مركز الثقل العسكري "لداعش"، ومع ذلك، فقد علمنا التاريخ، أن تدمير جيش "داعش" قد لا يؤدي إلى الهزيمة الشاملة للتنظيم، وهو ما يتسق مع فكرة أن "داعش" تمتلك أكثر من مركز للثقل. لقد تم تدمير القوة القتالية لتنظيم القاعدة في العراق

سابقا في عام ٢٠٠٨، وعلى الرغم من هذا، فقد أعادت القاعدة تنظيم نفسها في العراق في عـــام ٢٠١١، إذ لطالما حافظت القاعدة على بعض القيادات والقوة القتالية بشكل غير قليل. ومع ذلك، فهناك طرق لتصميم استراتيجية عسكرية مضادة لدعم حملة شاملة من الجهد تعجل في هزيمة "داعش" إن تم تفعيـــل هذه التقييمات التي عرضت في هذه الدراسة.

استهداف القدرات العسكرية لـ"داعش"

"داعش" لديها القدرة الهامـــة في تصميم الحملات العسكرية التي تتفوق على تلك الجيوش المتناحرة في العراق وسوريا، ولكن بالإمكان صياغة استراتيجيات عســـكرية يمكن أن تكون أقوى وأكثر مهارة. فمن الممكن تصميم حملات عسكرية تكتيكية وعملياتية تقلـــب فرصة "داعش" فـــي الســـعي باتجاه نصر عسكري وشيك. تقزيم رسائل "داعش" الاستراتيجية عن طريق دحض دعايتها وإثبات ضعف تنظيمها، قد يحقق آثارا منظورة في عرقلتها. إن تدمير جيش "داعش" في الرقة والموصل ضرورة مهمة لتدميره بشـــكل عام. ومن المرجح لذلـــك أن ينتج أضرارا جانبية كثيفـــة، وبالتالي فهي عالية المخاطر وترقى إلـــى تفاقم حرب طائفيـــة أو أهلية في العراق، وأي شيء أقل من هذه الأهداف العسكرية سوف لن يكون ذا تأثير أكثر من عرقلة "داعش".

استهداف المتطلبات الحرجة لـ"داعش"

إن استهداف الخدمة القتالية لـ"داعش" قليلة المخاطر نسبيا، ومع ذلك، فقد تطورت "داعش" في هذا الشأن، ومن غير المحتمل تحقيق آثار تخريبية استراتيجية دون تكثيف الجهد. **فمن الممكن اســـتهداف خطوط الاتصال الداخلية والخارجية والمواقع الثابتة التي تســـتخدمها "داعش" عبر ضربات جوية تدعمها الاستخبارات**، ولكن هذا النهج، يهدف إلى عرقلة أو تفكيك الشـــبكات الإرهابية ويضعها في حالة فرار، فهو في أحســـن الأحوال جهد دعـــم فقط. من ناحية أخرى، **فإن كســـر تحالفات "داعش" التكتيكية، قد يولـــد تهديدا بحرب العصابات داخل منطقة الخلافة الإسلامية، وهذا بدوره يعرقل "داعش" استراتيجيا.** إن تشجيع مثل هذه الحركة المقاومة بين أهل السنة في العراق وســـوريا في هذا الوقـــت يتطلب اتخاذ تدابير سياســـية تتوازى مع تخفيض الظروف التي تؤدي إلى تفاقم المزيد مـــن حرب أهلية أو طائفية. ومن الممكن أيضا تعيين أهداف تكتيكية من شـــأنها أن تعرض سلامة أراضي الخلافة الإسلامية للخطر قبل أن تكون "داعش" قادرة على تشكيلها بالكامل، وذلك عـــن طريق تعزيز دفاعات مصفاة نفط بيجي والرمادي، على سبيل المثال.

استهداف نقاط الضعف الحرجة لـ"داعش"

مع استخدام إمكانيات الجيوش الخارجية في الأوضاع الأمنية لكل من العراق وسوريا، فإن "داعش" عرضة للتمدد المفرط بعد ذلـــك، إلا أنه من الممكن فرض طوق على نطاق حملتها العســـكرية، وفضح قدرتها في التعزيز وإعادة التوزيع إلى أقصى حد، غير أن "داعش" لديها عمق استراتيجي، وبالرغم من ذلك، فهو ليـــس عمقا ثابتا. تعتمـــد "داعش" أيضا على عمليـــات قوية ومتكررة، والتي هي محط اعتراض كبير. فمن الممكن اســـتهداف مواقع "داعش" الثابتة وعملياتها المتكررة. هذا الجهد يضغط على "داعش"

في رفع حملتها العسكرية لتصل إلى ذروتها، **ومن ثم تحقيق الأهداف الاستراتيجية في التغلب على المزايا السياسية التي تتمتع بها "داعش" جرّاء الانتصارات العسكرية المتتالية.**

منع "داعش" من إقامة حكم سياسي دائم

لا يمكن إنكار أن "داعش" صغيرة جدا ليكون لها عاصمة دائمة. كما وفي ذات الوقت، لا يمكن إنكار سيطرة "داعش" السياسية على مراكز حضرية كبيرة مثل الموصل والرقة. وبالنتيجة، فإن الوسيلة الأكثر مباشرة في تقويض دولة "داعش" تكون عبر تدمير مؤسسات الدولة التي تسعى لبنائها، ومع ذلك، فهذه المؤسسات تقع داخل المدن الكبيرة مثل الموصل والرقة، والتي تسيطر عليها "داعش" بالفعل. إن تدمير جهود "داعش" في بناء الدولة في هذه المجالات قد لا يكون هدفا استراتيجيا مقبولا إذا ما كان ينطوي على تدمير المدن نفسها، أو إيذاء السكان المتبقين داخلها. قد يكون من الممكن تقويض فرصة "داعش" في الاستفادة من حملة الرسائل الاستراتيجية التي تبثها للعالم الخارجي عبر بذلها للجهود الهادفة لبناء دولة، **ولكن هذا الجهد هو بمثابة الدعم، وليس بديلا للجهد الرئيس المتمثل بمنع تشكيل دائم لخلافة "داعش".**

قد يكون من الممكن استغلال نقاط الضعف السياسية "لداعش"، مثل ظهور الانشقاقات في القيادة أثناء تكوين الدولة، والمعارضة الشعبية العامة ضد وحشية حكم "داعش". الفرصة الأكبر في تقويض تشكيل دولة "داعش" هي عبر تشجيع تعبئة حركة مقاومة سنية. إذا لم تتمكن "داعش" من طرد أو السيطرة على السكان داخل الخلافة الإسلامية، سوف لن تتمكن من الزعم بأن حكمها سليم. حاليا يجري تخفيض هذا التهديد المادي "لداعش"، ومع ذلك، فإذا امتلكت قوة عسكرية متفوقة ضد كل قوة مقاومة محتملة في معاقل السنة في العراق وسوريا. مع هذا الحال، **قد تكون القوة العسكرية ضرورية لتطوير استراتيجيات سياسية تقوض مركز ثقل "داعش" الثاني ممثلا بالسلطة السياسية.** فقد يكون من الممكن التركيز على عدم الشرعية الدينية "لداعش"، ولكن هذا الأمر على الأرجح سيكون قليل الجدوى والفائدة، **حيث إن "داعش" قادرة على فرض سلطتها الدينية بسبب القدرة العسكرية والسيطرة السياسية. هذه هي القدرات التي يجب معالجتها. خلافة "داعش" هي ما يجب التغلب عليه.**

كسر التآزر بين مراكز الثقل العسكرية والسياسية لـ"داعش"

استهداف مركز ثقل واحد فقط لـ"داعش" ممكن، ولكن لا ينصح به، وبدلا من ذلك، فمن الممكن فصل مركزي ثقل "داعش" والاستفادة من مباعدة استراتيجية "داعش" العسكرية عن استراتيجيتها السياسية، فمن الممكن إصابة عناصر قوة "داعش" بتأني وعرقلتها وفصل التآزر فيما بينها، كما قد يكون من الممكن استخدام مكافحة الرسائل، وهذا ليس تقويضا لشرعية "داعش" الدينية فحسب، وإنما إصابة الدولة الإسلامية ومنهجيتها لتبدو هشة وغير قادرة على البقاء والنمو والحياة. الأهم من ذلك، فمن الممكن إصابة عقول "داعش" المدبرة، السياسية والعسكرية. في الحقيقة، فإن هذه فرصة هامة لتطوير استراتيجية مكافحة ضد "داعش" من شأنها أن تفعل أكثر من مجرد العرقلة أو استهداف مراكز

ثقل "داعش" السياسية أو العسكرية الغير فعالة.

الاختلاف الرئيس المحتمل بين وجهات نظر قادة "داعش" السياسيين والعسكريين، هو ما يمكن استغلاله وتوقيت الأحداث السياسية الفارقة، فعلى سبيل المثال، أعلنت "داعش" تشكيل الخلافة الإسلامية مباشرة بعد الانتصارات العسكرية الرئيسة، **ولكن أيضا في منتصف حملة عسكرية ما تزال جارية. فالتنظيم العسكري قد يواجه إشكالية تطوير النظام السياسي طالما أن الحرب ما تزال مستمرة. ومن جهة أخرى، قد يواجه التنظيم السياسي إشكالية الطبيعة المتغيرة للحرب، والتي من شأنها أن توقف المزيد من التقدم السياسي.** **فقد يكون من الممكن تطوير وسيلة يمكن من خلالها سحب استراتيجيات "داعش" العسكرية والسياسية في اتجاهات مختلفة عبر قذف التحديات لها، والتي تستغل الخلافات الأساسية الناشئة من التفاعل فيما بينهما.**

الخاتمة

تعمل "داعش" في المجالين: العسكري والسياسي لتحقيق هدفها المتمثل بتشكيل الخلافة الإسلامية. إن صياغة استراتيجية مضادة تستهدف هزيمة "داعش" يجب أن تكون متطورة للغاية، فمن الضروري أن نقترب من موضوع صياغة الاستراتيجية مع تقدير سليم لأساس قوة "داعش"، ونهاية اللعبة معها، فضلا على فهم الاستراتيجيات المطبقة في العراق وسوريا حتى الآن. دون هذا الفهم، قد يكون من الممكن تفويت ما سيحدث فعلا إذا ما أساءت الولايات المتحدة استخدام وسائلها السياسية والعسكرية في مواجهة المشكلة الحالية.

في الوقت نفسه، تبرز الأهمية وبشكل خطير للأخذ بنظر الاعتبار أن قرار اتخاذ أي إجراء ضد خلافة "داعش" قد يؤدي إلى تشكيلها الدائم. وإذا سمح لـ"داعش" بالبقاء، سوف لن يكون العراق وسوريا كما عرفناهما في السابق وسوف لن يتعافيا أبدا. **إن احتمال بروز ممثل ما بعد الدولة الذي يستطيع تدمير الدول الأخرى من خلال القوة العسكرية وتقويض نظام الدولة الحديثة، هو خطر على كل الدول الحديثة، بما في ذلك الولايات المتحدة.** ومن المهم أيضا، الأخذ بنظر الاعتبار **الملاذات الآمنة للجماعات الجهادية العالمية التي توفرها الخلافة المسيطر عليها من قبل "داعش"، والتي تسعى إلى إنهاء اللعبة**، وهو ما يتطلب من الغرب تدميرها.

حرمان "داعش" من الفرص، عبر اعتماد استراتيجيات المكافحة السياسية، هو هدف سياسي مهم، ومع ذلك، فإن هزيمة جيش "داعش"، يتطلب أن تكون بعض القوات البرية قادرة على التفوق على مصادر قوة "داعش"؛ لاستهداف أوجه القصور فيه ومن ثم التغلب على "داعش" في المعركة. إن كل الاستراتيجيات تعتمد على بناء جهد موحد بين الشيعة والسنة والأكراد العراقيين في التغلب على الانقسامات العرقية والطائفية. ومن ثم، فإن سلسلة من الاستراتيجيات السياسية والعسكرية تتطلب تحقيق التوازن في الدعم بين الدولة العراقية، والمهمشين العراقيين، وتعبئة السنة والأكراد في العراق.

إن تهديد "داعش" ينمو خارج نطاق التصرف الأمريكي المحتمل. **الجماعات الجهادية الأخرى قد تحاكي منهجية "داعش" خارج الشرق الأوسط إذا ثبت نجاحه.**

رابط المقال: http://q9r.me/n4pn

العدد [١٠٥]

إعادة القوات "الفضائية" العراقية إلى الحياة

مايكل نايتس
معهد واشنطن
١٠ / كانون الأول / ٢٠١٤
عرض وتلخيص: م.م ميثاق مناحي

لم تكن القوات الفضائية نقطة ضعف جديدة في الجيش العراقي، بل هي مشكلة مزمنة منذ عام ٢٠٠٩، أي في ذروة توجيه الحكومة الأمريكية وفعالية قوات الأمن العراقية. إن تدهور "قوات الأمن العراقية" يعود إلى نصف عقد من الزمن؛ وذلك بسبب التغيب المزمن وآثار إعادة التعيينات المسيسة في المراتب القيادية، إلا أن معظم الأضرار حصلت قبل سقوط الموصل.

يستهل الكاتب مقاله، بالدراسة الجزئية التي قام بها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في الأول من كانون الأول/٢٠١٤، لوحدات الجيش العراقي، والتي كشفت عن وجود أكثر من خمسين ألف جندي "فضائي" أو وهمي، كانوا مسجلين رسميًّا على قائمة رواتب الجيش مع أنهم نادراً ما كانوا يحضرون لأداء مهامهم. وهذه ليست نقطة ضعف جديدة، فهي تشكل مشكلة مزمنة منذ عام ٢٠٠٩، أي في ذروة توجيه الحكومة الأمريكية وفعالية قوات الأمن العراقية.

وفي ذلك الوقت، فهَم الجميع جيداً ظاهرة "الجندي الفضائي"، من المستشارين الأمريكيين على مستوى الوحدة وإلى القادة العسكريين العراقيين وأعضاء الحكومة. ففي ذلك الحين، لم يشكل هذا الفساد المتجذر عاملاً مُعيقاً بنفس القدر الذي يشكله اليوم؛ بسبب انخفاض درجة العنف، وتواجد القوات الأمريكية، كما أن الوحدات العراقية تضمنت بصورة متعمدة عناصر كان يوازي عددها (١٢٥٪) من قوتها المفترضة، وذلك - جزئيًّا - لتعويض الغياب.

وأثارت تعليقات حيدر العبادي الدهشة؛ لأن الحالة المزرية لـ "قوات الأمن العراقية" لم تكن مفهومة إلى حدٍ كبير في السنوات الخمس الأخيرة. وهناك اثنين من المفاهيم الخاطئة الشائعة التي تحيط بالكارثة التي حلت بـ "قوات الأمن" في عام ٢٠١٤، **أولاً**: إن "قوات الأمن العراقية" كانت في وضع جيد إلى حد كبير قبل سيطرة تنظيم (الدولة الإسلامية في العراق والشام) المعرف بـ"داعش" على الموصل، **وثانياً**: إن "قوات الأمن" كانت مدمرة بالكامل تقريباً في الأسبوع الذي تلا ذلك. لكن في الواقع، إن تدهور "قوات الأمن العراقية"، يعود إلى نصف عقد من الزمن، حيث أن تماسك الوحدات واتساقها وعددها بدأ بالتراجع تقريباً فور تدنّي التمويل والتوجيه الأمريكيْن في عام ٢٠٠٩.

تغيُّب مزمن

في بداية عام ٢٠١٣، بدأت "قوات الأمن العراقية" تعاني بالفعل من التغيب المزمن وآثار إعادة التعيينات المسيسة في المراتب القيادية. وعلى مدار العام، قامت "قوات الأمن العراقية" بإعادة نشر فرق الجيش العراقي

بشكلٍ أكبر في محافظتي الأنبار ونينوى؛ للتعويض عن الضعف في الوحدات الفردية. وفي نيسان/٢٠١٣، عانت "قوات الأمن العراقية" من انهيار موضعي كبير في كركوك وشمال صلاح الدين، في أعقاب قيام تمرد سني على إثر مقتل أكثر من (٥٠) محتجًّا على أيدي قوات الأمن.

وخلال عام ٢٠١٣، لعبت الميليشيات الشيعية أيضاً دوراً علنيًّا واضحا وكبيرا في الجوانب الأمنية داخل بغداد وسامراء، عبر قيامها - وبدعم إيراني - بنشر مقاتلين تم سحبهم من سوريا.

وقد سرّعت هذه التوجهات سقوط الفلوجة بيد "داعش" في أواخر كانون الأول/ ٢٠١٣، وامتلأت المناطق المختلطة طائفياً - بالقرب من بغداد وفي جنوب صلاح الدين وفي وادي نهر ديالى - بالميليشيات الشيعية التي حظيت بتسامح الحكومة.

وحين سقطت الموصل في حزيران/ ٢٠١٤، أدت حالة الهلع التي نتجت عن ذلك إلى انهيار حوالي ربع ما تبقى من قدرات "قوات الأمن العراقية" الناشطة. وقبل سقوط الموصل، كانت "قوات الأمن" ما تزال مكوّنة من مائة لواء لا تتمتع بالقوة الكافية، من الجيش العراقي، و "الشرطة الاتحادية"، وقوات حرس الحدود، والقوات الخاصة، علماً إن كل لواء يعمل في الغالب بنصف قوته (٢٠٠٠) عسكري، وليس (٤٠٠٠)؛ بسبب التغيب. ويشير ذلك إلى أن انهيار "قوات الأمن العراقية" كانت عملية دامت سنوات عدة، إلا أن معظم الأضرار حصلت قبل سقوط الموصل.

وأخيراً، في حزيران/ ٢٠١٤، انهارت "قوات الأمن العراقية" المنهكة، فتفكك (١٩) لواءً من الجيش العراقي، وستة ألوية من "الشرطة الاتحادية"، أي ما يعادل ربع قوات الأمن العراقية. وشملت هذه الخسائر كامل الفرقتين الثانية والثالثة من الجيش في نينوى، والفرقة الثالثة من "الشرطة الاتحادية" بأكملها في المحافظة نفسها، وغالبية الفرقة الرابعة من الجيش العراقي التي مقرها في صلاح الدين، والفرقة الثانية عشر من الجيش العراقي بأكملها والتي مقرها في كركوك، هذا بالإضافة إلى خمسة ألوية على الأقل من الجيش العراقي في الجنوب، التي تم سابقاً إعادة نشرها على الحدود السورية.

خسائر مفجعة

على الرغم من الخسائر الكبيرة، صمد بالفعل القسم الأكبر من "قوات الأمن العراقية" - المكونة من (٣٦) لواء من الجيش العراقي و (٢٤) لواء من "الشرطة الاتحادية" - بعد سقوط الموصل. ووفقاً لبيانات تم جمعها - ستصدر في دراسة مقبلة لـ "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى" - وصلت قوة "قوات الأمن العراقية" القتالية على الجبهة إلى ذروتها بما مجموعه (٣٨٠٥٠٠) عنصر في عام ٢٠٠٩. أما اليوم، فقد وجدت الدراسة أن هذه القوة القتالية تبلغ (١٠٤) آلاف عنصر فقط. ويجب أن يضاف إلى هذا العدد حوالي (١٢٠) ألف عنصر من قوات الحشد الشعبي، من الميليشيات الشيعية، وحوالي (١١٥) ألف عنصر في خط المواجهة من قوات "البيشمركة" التابعة لـ "إقليم كردستان العراق".

وإلى جانب هذه القوات، تنوي الولايات المتحدة تدريب تسعة ألوية جديدة من الجيش العراقي وتجهيزها، أي ما مجموعه (٤٥) ألف عنصر من القوات على الجبهة، بالإضافة إلى ثلاثة ألوية من "البيشمركة" (١٥٠٠٠)

جنـدي، ولـواء واحد علـى الأقل من "قـوات الأمن العشائرية"،مع)٥٠٠٠) عنصر في أولى هذه الوحدات. ومن جهة أخرى، تعيـد ألمانيا تجهيز لواءين من قوات "البيشمركة" على الأقل. وحين تنتهي هذه الأشهر الأربعة من التدريب والتجهيز، قد يقترب العراق مجدداً من القوة التـي كان يملكها في عام ٢٠٠٩، ولكن من دون الجنود الأمريكيين الذين بلغ عددهم أكثر من (١٠٠) ألف جندي على الأرض، والذين وفروا الدعم الاحتياطي.

والسـؤال الأساسـي هنا هو إذا كان العراق مسـتعداً للانتظار لحين وصول هذه القوات الجديدة قبل أن يبدأ المعركة لاسـترجاع الموصل ومناطق أخرى رئيسة تقع تحت سـيطرة المتمردين مثـل تكريت والفلوجة وتلعفر، فالدوريات الحكوميـة العراقية تقترب بالفعل مـن أطراف محافظة الموصل من الجنوب، بينما تقوم قوات "البيشـمركة" والميليشيات المحلية التي تحارب تنظيـم "الدولة الإسـلامية" بقفل الحلقة من الشـرق والشـمال. ويبدو الآن أن الزخم هو في كفة الحكومة، ففي مثل هذه الظروف يميل العراقيون إلى الاستمرار في عزمهم والاتكال على حظهم، فبالزخم والهلع تماماً تمكّـن تنظيم "داعش" من تحطيـم الفرق العراقية في شهر حزيران.

هجوم متسرع

يُذكّر هـذا الوضع، بمداولات رئيس الوزراء السـابق نوري المالكي حول الهجوم الخطر على ميليشيات مقتدى الصـدر في البصرة في عـام ٢٠٠٨. ففي ذلك الحين، نصحت الولايـات المتحدة الحكومـة العراقية بالتحلي بالصبر، ودعمت شـنّ عملية هجوميـة متعمدة ومُعدّة بحذر، شبيهة بما تدعو إليه اليوم لـ"تحرير" الموصل.

ولكن عوضاً عن ذلك، أمر نوري المالكي بشنّ عملية سريعة فورية كادت أن تفشل، لكن تم إنقاذها بتدخل أمريكي كبير، مما أسـفرت عن إطلاق الإنجاز العسكري الأكبر الذي اتسمت به سيرة المالكي، أي هزيمة "جيش المهدي".

أما اليوم، فسيشـكل الهجوم المتسـرع على الموصل مخاطرة أكبر من عملية "صولة الفرسـان" التي شنها المالكي في البصرة، فـ "قوات الأمن العراقية" ما تزال تتعافـى، ليس فقط من نكسـات الصيف، بل أيضاً من نصف عقد من الإهمال المزمن والفسـاد. وقد لا تكون الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران نشطة بصورة مماثلة لكي تقاتل في المناطق ذات الغالبية السـنية في الشمال مثل الموصل وتكريت.

إن الأمريكيين غير مسـتعدين، سياسـياً أو لوجستياً، للقيـام بعملية إنقـاذ مفاجئة عبر نشـر عناصر على الأرض من أجل إعادة الاستقرار في أعقاب وقوع أي نكسـة. وقد يمثل تنظيم "الدولة الإسلامية" تحدياً أكبر من الميليشيات في البصرة.

وإذا شـابهت العمليـات القتالية لاسـترجاع الموصل وتكريت أي معارك أخرى، فقد تشـبه المعارك الكبيرة التي وقعت في المناطق المأهولة في الفلوجة والنجف عام ٢٠٠٤، أو عودة الجيش العراقي إلى مدينة الصدر عام ٢٠٠٨، بعد إبعاده بسنوات. وبالنسبة للولايات المتحدة، يشـير ذلك إلى الحاجة لإعداد دقيق وصبور، وتدريب قـوات جديدة وتجهيزها؛ لكي تكون قادرة على خوض قتال مكثـف في المناطق المأهولـة. ويأمل العراقيون تجنب وقوع معارك شـبيهة بمعارك ستالينغراد - مثل تلك التي دمرت المدن الكبرى في سـوريا - من خلال القيام بهجمات جريئة في وقت مبكر عند نهر دجلة.

رابط المقال: http://goo.gl/LtrpP7

العدد [١٠٥]

الأحداث الكبرى في عام ٢٠١٤

الكاتب: جورج فريدمان
ستراتفور
٢٠١٤/١٢/٣٠

ترجمة وتلخيص: م.م. مؤيد جبار حسن

يعد الكاتب نهاية العام موسم عمل القوائم، وهناك قائمة يجب أن توضع. وهو يميل لرؤية كل سنة باستثنائية، رغم كون عام ٢٠١٤ مجرد عام آخر في سلسلة طويلة من انتصار الإنسان وبؤسه. ففيها حروب شُنّت، وأشياء رائعة اخترعت، وأمراض تفشّت، وأحبّ الناس بعضهم بعضًا.

وأبرز هذه الأحداث:

١- الهبوط الأوربي المستمر:

ويضع فريدمان هذا الموضوع بالمرتبة الأولى كأهم حدث في عام ٢٠١٤،إذ إن أوروبا لم تحل مشاكلها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية القائمة منذ زمن. فما تزال أوروبا شخصية محورية في النظام العالمي. اقتصادها هو الأكبر في العالم، وبصورة إجمالية، تبقى القارة الأوربية مركز التجارة العالمي، والعلوم والثقافة. وعدم قدرتها على حل مشاكلها، أو تحقيق أي تقدم ملموس، قد لا يستلزم الجيوش والانفجارات، لكنه يمكن أن يُحدث خللًا في النظام العالمي أكثر من أي عامل آخر في عام ٢٠١٤.

إن الانحراف الهائل للتجربة الأوروبية مقلق مثل التوعك الاقتصادي العام. إذ تأثرت التجربة بعدة أشياء، ولكن عدم القدرة على العثور على عمل مربح هو سمة أساسية لذلك. معدلات البطالة الهائلة في أسبانيا واليونان وجنوب أوروبا تؤثر تأثيرًا عميقًا على أعداد كبيرة من الناس. الازدهار النسبي في ألمانيا والنمسا يباعدها عن جنوب أوروبا، لدرجة أنه يشكك في جدوى الاتحاد الأوروبي. وبالفعل، فقد شهدنا صعود الأحزاب المناهضة لاتحاد أوروبا ليس فقط في جنوبها، ولكن أيضًا في بقية الدول هناك.

ففي اليونان وهي مقبلة على الانتخابات، من الممكن أن طرفًا يرجّح الانسحاب من منطقة اليورو سوف يتصدر، وكذلك في المملكة المتحدة فإن حزب الاستقلال يفضّل الانسحاب من الاتحاد الأوروبي تمامًا.

هناك مخاطر كبيرة ومتزايدة تهدد الاتحاد الأوروبي سوف تضطره إلى إعادة النظر لأجل بقائه مستمرًا أو أنه ببساطة سوف يتجزأ. إن تفتت الاتحاد سيحول السلطة رسميًا إلى الدول القومية التي لا تُعد ولا تحصى. وكانت تجربة أوروبا مع القومية مقلقة، على أقل تقدير في الجزء الأول من القرن العشرين. وعندما تُعيد منطقة مهمة مثل أوروبا تعريف نفسها، فإن العالم بأسره سوف يتأثر.

٢- الأزمات الأوكرانية والروسية:

يرى الكاتب أن التوترات بين روسيا وكل من شبه الجزيرة الأوربية والولايات المتحدة على حد سواء ولّدت الحروب والمناوشات وأعادت رسم حدود كل من شبه الجزيرة وروسيا. ففي الحروب النابليونية، وكذلك الحربين العالميتين الأولى والثانية والحرب الباردة، جميعها انتهت بإعادة تحديد خريطة توازن القوى الأوربية. والحدث التالي من وجهة نظرنا لهذا العام هو الأحداث في أوكرانيا والأزمة الاقتصادية الروسية والذي سيُعدّ ثاني أهم حدث.

إن توقعات ستراتفور منذ سنوات، أشارت إلى أزمة حاسمة في أوكرانيا من شأنها أن تفتح الباب على مواجهة جديدة وممتدة بين شبه الجزيرة الأوروبية والولايات المتحدة من جهة وروسيا من جهة أخرى. كذلك توقعت، رغم أن روسيا تعد قوة إقليمية، لكن بقائها كذلك على المدى الطويل أمر مشكوك فيه. إن العوامل الداخلية التي تسببت في انهيار الاتحاد السوفياتي نفسها تطارد روسيا الاتحادية. وقد افترضنا أن "حربًا باردة صغيرة" ستبدأ منتصف ٢٠١٠، لكن التراجع الروسي لن يبدأ إلا بحلول عام ٢٠٢٠.

قد رأينا أول حدث، وما زلنا نعتقد أن الحدث النهائي ليس وشيكًا، ولكن من الجدير بالذكر أن روسيا تعاني داخليًا وفي الوقت نفسه تحاول التعامل مع الأحداث في أوكرانيا. ويستبعد فريدمان انهيار روسيا، أو تطور الأزمة الأوكرانية إلى حرب واسعة النطاق. ومع ذلك، يبدو له أن هذه الأزمة أدخلتنا مرحلة تاريخية جديدة فيها مواجهة مع سوابق تاريخية مهمة تعاود الظهور، وبوادر احتمال نشوب نزاع ليس ضئيلة. ومن المحتمل أن الضغوط الداخلية والخارجية على روسيا قد لا تساعد على حل أزمات البلاد الخاصة التي لا يمكن حصرها. وبالتأكيد فإن عواقب أسعار النفط، والتفكك الاقتصادي الداخلي، وتقلب قيمة الروبل والعقوبات كلها أمور يجب أن نقف عندها.

أما الروس فإنهم يعتقدون أن هذه الأحداث ناجمة عن الولايات المتحدة. فعن صحيفة كوميرسانت الروسية: "إن الانقلاب الأمريكي في أوكرانيا كان الأكثر وضوحًا في التاريخ. حيث دعمت الولايات المتحدة المتظاهرين علنًا، وقدمت المساعدات للفئات المختلفة، وكانت تدعم تغيير الحكومة في موسكو". وهذا وفقًا للكاتب يكشف عن عقلية الروس التي تفترض أن قوات سريّة تعمل ضد بلدهم. وأن هناك قوى تعمل ضدهم ، ولكن ليس بصورة خفية.

إن فشل أجهزة الاستخبارات الروسية لإدارة الأزمة الأوكرانية وضعف الاقتصاد الروسي يثير تساؤلات جدية حول مستقبل روسيا، فجهاز الأمن الفيدرالي الروسي هو أساسي للدولة الروسية. وتزعزع استقرار روسيا، هو زعزعة استقرار دولة ذات قدرات نووية واسعة النطاق. وهكذا، وهذا الحدث بالدرجة الثانية من حيث الأهمية.

٣- عدم الاتساق في الاقتصاد العالمي:

يتوقع الكاتب أن لا نرى نموًا يذكر في أوروبا عام ٢٠١٥، مع بقاء بعض المناطق في حالة ركود أو مصابة بالاكتئاب. فالصين لم تكن قادرة على استعادة معدل نموها لعام ٢٠٠٨ وهي تتقدم ببطء في أحسن الأحوال. كما أعلنت الولايات المتحدة أن معدل النمو لديها ٥٪ في الربع الثالث من عام ٢٠١٤. واليابان في

حالة ركود عميق. إن المراكز الاقتصادية الكبرى في العالم هي تمامًا متوافقة مع بعضها البعض، من الناحية الإحصائية والهيكلية، وهذا يشير إلى تحول كبير يجري حاليًا في الطريقة التي يعمل بها العالم.

لم تتحقق التوقعات الوخيمة بشأن الاقتصاد الأمريكي في أعقاب أزمة عام ٢٠٠٨. ولم يكن هناك تضخم ولا انكماش، ولم ينهار الاقتصاد. بدلًا من ذلك، تصاعد ببطء ولكن بشكل منهجي، على حدٍّ سواء من ناحيتي النمو والبطالة. والتوقعات بأن الصين سوف تتفوق قريبًا على الولايات المتحدة بوصفها أكبر اقتصاد في العالم تأجلت. وكذلك التوقعات بأن أوروبا سوف تثبت أن "الأنجلوسكسونية" النموذج الاقتصادي هو أقرب لأوربا من الدولتية والنهج الاجتماعي. و افتراض أن الخلل في اليابان من شأنه أن يؤدي إلى تخلف خطير أيضًا لم يحدث.

وعدم الاتساق في النظام الدولي يثير تساؤلات حول ما تعنيه العولمة، وعما إذا كان تعني شيئًا على الإطلاق. لكن أزمات كبيرة تحدث في النظرية الاقتصادية. والتوقعات التي أدلى بها العديد من كبار خبراء الاقتصاد في أعقاب عام ٢٠٠٨ لم تتحقق.

٤- تفكك سايكس بيكو العالمية

كان السير مارك سايكس وفرانسوا جورج بيكو الذين أعادا رسم خريطة المنطقة بين البحر الأبيض المتوسط وبلاد فارس بعد الحرب العالمية الأولى اخترعا، وفقًا لفريدمان، دولًا مثل لبنان والأردن وسوريا والعراق. بعض هذه الدول القومية هي في حالة اضطراب. والأحداث في سوريا والعراق تشبه الأحداث في لبنان منذ جيل واحد: الحكومة المركزية منهارة، وأمراء الحرب الذين يمثلون مختلف المجموعات يسيطرون على أجزاء من البلدان، مع تدفق للنزاعات عبر الحدود الدولية. وهكذا أصبح من الصعب التمييز بين الأزمة العراقية والسورية، وهذا كله يؤثر على الفصائل اللبنانية الداخلية.

ويتساءل الكاتب، إلى أي مدى سيستمر انهيار نظام ما بعد الحرب العالمية الأولى. أستؤكد الحكومات الوطنية نفسها بطريقة حاسمة، أم ستستمر حال التجزئة؟ هل ستنتشر عملية التفكك كسايكس بيكو أخرى؟ هذا السؤال هو أكثر أهمية من ظهور الدولة الإسلامية. الإسلام الراديكالي عامل في المنطقة، وسيفرض نفسه في أشكال تنظيمية مختلفة. وما هو جوهري أنه في حين أن قوة الدولة الإسلامية ليست في وضع يسمح لها أن تطغى على الفصائل الأخرى تمامًا، كما أنهم لا يمكنهم أن يطغوا عليها. ومن ثم فإن القضية ليست الدولة الإسلامية، ولكنها الحكومات الوطنية المجزئة والمشلولة. فالرئيس السوري بشار الأسد مجرد أمير حرب الآن، والحكومة في بغداد تكافح من أجل أن تكون أكثر من مجرد فصيل آخر.

لو كانت القوى المحركة للأسواق النفطية اليوم كما كانت عام ١٩٧٣، لاحتل النفط منزلة أعلى. ولكن الانخفاض في الاستهلاك الصيني وصعود مصادر جديدة للنفط يقلل من أهمية ما يحدث في هذه المنطقة. والسؤال الأهم هو ما إذا كان هذا ينذر بصعود تركيا، التي هي القوة الوحيدة القادرة تاريخيًا على تحقيق الاستقرار في المنطقة. ويتوقع جورج فريدمان أن يحدث ذلك في الوقت المناسب. ولكن ليس من الواضح مقدرة تركيا على أخذ هذا الدور بعد، حتى لو كانت ترغب فيه.

رابط المقال: http://goo.gl/jMChrx

العدد [١٠٥]

التعامل مع نجاح القتال ضد تنظيم "داعش"

جيمس جيفري، وهو زميل زائر متميز في زمالة فيليب سولوندز في معهد واشنطن، والسفير الأمريكي السابق في العراق
معهد واشنطن
٢٩/كانون الأول/٢٠١٤

عرض وتلخيص: م.م ميثاق مناحي

مع تأكيد واشنطن المتكرر، أن الحرب ستكون طويلة الأمد ضد تنظيم داعش، كانت هناك نجاحات حقيقية أحرزتها القوات الأمنية العراقية في حربها ضد التنظيم المتطرف، إلا أن هناك مؤشرات سياسية وعسكرية عامة لترسيخ ذلك النجاح.

يستهل الكاتب مقاله بالقول: إن المعركة ضد تنظيم داعش قد بدأت للتو، والتأكيدات المتكررة للمسؤولين في واشنطن على أنها ستكون معركة طويلة الأمد، حتى في العراق، وهي الجبهة التي تعطيها إدارة الرئيس أوباما الأولوية. ومع ذلك، فإنّ النجاحات التي حققتها مؤخراً قوات البيشمركة الكردية والقوات الفدرالية التي تتحكم بها بغداد، تشير إلى انعكاس في اتجاه هجوم الجماعة الجهادية في العراق، ما سيؤدي - على الأرجح - إلى احتوائها وطردها في النهاية من الموصل والفلوجة وتكريت. وكما في أي حملة عسكرية، حالما تمسك الولايات المتحدة وحلفاؤها بزمام الأمور، سيغذي الزخم الذي ستكتسبه المزيد من النجاح، وهو الأمر الذي اختبره تنظيم "الدولة الإسلامية" بنفسه في حزيران، عندما اجتاح معظم مناطق العراق ذات الأغلبية السنية العربية. وفي ظرف عام، يمكن لنجاحات قوات التحالف أن تدمر الجماعة كقوة تقليدية رئيسة في العراق، إذا افترضنا أنّ الإدارة الأمريكية قادرة على الإجابة على السؤال: "من الذي سيوفر القوات البرية" في العمل الهجومي؟. قد تتمثل إحدى الإجابات على هذا السؤال بمزيج من (١٢) كتيبة من كتائب الجيش وقوات البيشمركة التي أعيد تدريبها وتجهيزها وفقاً لخطط الولايات المتحدة، إلى جانب عناصر عربية سنية من الحرس الوطني وتواجد أمريكي تقدمي على الأرض أكثر حدَّة يتضمن "متحكمين في محطات الهجوم المشترك" ومستشاري وحدات، ومع ذلك، فقد تكون هناك حاجة إلى وجود عدد محدود من القوات البرية الأمريكية لتعزيز مثل هذه القوة المحلية.

وهكذا، بات من الملائم البدء بالتفكير فيما سيحصل إذا سار القتال في العراق على ما يرام. ففي تلك الحالة، ستحتاج الولايات المتحدة إلى تأمين نجاحها هناك إذا كانت تأمل أن تحرز أي تقدم ضد قوات "داعش"،

التي ما زالت سليمة في سوريا، وضد الجهود التي قد تبذلها إيران للاستفادة من انتكاسات الجماعة، وضد العراقيل العرقية والدينية التي تلازم الدولة العراقية منذ فترة طويلة. وفي ما يلي بضع مؤشرات سياسية وعسكرية عامة لترسيخ مثل هذا النجاح:

١. عدم السماح للمثالية بأن تكون عدوة ما يمكن تحقيقه

لقد ركّز الجيش الأمريكي انتباهه - على نحوٍ صائب - على السؤال الشهير الذي طرحه الجنرال ديفيد بترايوس في عام ٢٠٠٣: "أخبروني كيف سينتهي هذا الأمر". وفي حين أنّ ذلك اعتبار جوهري يجب أن تراعيه أي عملية عسكرية، إلاّ أنّه يمكن أن يحول دون العمل الفعلي إذا ما تمت المبالغة في التفكير فيه عندما يكون الوضع غير مؤكد، وبالإضافة إلى ذلك، فإن المعركة ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" هي بمثابة حملة "قوة اقتصادية" منخفضة التكلفة تتضمن هدفاً صريحاً يقضي بـ"عدم التسبب بإصابات". وفي مثل هذه الحملات، تقلّ الحاجة إلى الإجابة بشكل حازم على السؤال الذي طرحه الجنرال قبل شنّ المعركة الكاملة مقارنة بالتفكير في إلزام مئات الآلاف من الجنود، وتوقّع خسائر فادحة، وتطبيق "عقيدة باول" العسكرية التي تنص على أنّه لا ينبغي على الولايات المتحدة أن تقدم على الحرب إلاّ حين تكون ملاذاً أخيراً، ثم تخوضها بقوة عسكرية هائلة.

٢. العمل العسكري في بعض الأحيان ليس وسيلةً فحسب، بل غايةً

رغم أنّه يجب الأخذ بنظر الاعتبار مبادئ المنظّر العسكري البروسي كارل فون كلاوزفيتز حول أولوية السياسة في أي نزاع، إلاّ أنّه لا يجدر بهذه المبادئ أن تردع القادة من تنفيذ عمليات عسكرية فعالة من أجل تغيير الوضع العسكري في حالة طوارئ، وذلك حتى قبل الدخول في جميع تفاصيل التوصل إلى حلّ سياسي. إن النزاع مع "داعش" ما زال يشكل حالة طوارئ، ومن ثم، فإنّ إيقاف الجهاديين من التقدم في العراق وسوريا ودحر تنظيم "الدولة الإسلامية" يشكل رداً فعّالا، ويعود ذلك بجزء منه إلى أنّه سيؤدي في النهاية إلى صياغة الخيارات السياسية. وكان الرئيس أوباما على حق عندما حذّر في خطابه، في الأكاديمية العسكرية الأمريكية في "وست بوينت"، في ٢٨/أيار، بأنّ ليست جميع المشاكل "مسامير" تتطلب "مطرقة" عسكرية، غير أنّ النتيجة الطبيعية هي أنّ بعض المشاكل هي مسامير في الواقع، وضربها بالمطرقة العسكرية هو الخيار الصحيح.

٣. أي نتيجة سياسية متركزة حول إجراء تغيير جذري في المنطقة وإنهاء حالات التفشي المشابهة لحالة "داعش" محكوم عليها بالفشل.

إنّ الشرق الأوسط بوتقة من التعقيد والاختلال والصراعات، وعلى الولايات المتحدة أن تبقى منخرطة فيه نظراً للمصالح الحيوية التي أعاد الرئيس أوباما التأكيد عليها، وهي: مكافحة الإرهاب، ووقف الانتشار النووي، ودعم الحلفاء والشركاء، وتسهيل تدفق النفط والغاز، إلا أنه ليس بإمكانها "إصلاح" المنطقة، فقد تم تجربة ذلك بالفعل بشكل متكرر في أماكن مثل بيروت ومقديشو، وعلى نطاق أوسع في أفغانستان والعراق، حيث كانت النتائج غير مرضية

على أفضل حال.

وكما يؤكد هنري كيسنجر، في كتابه الجديد "النظام العالمي"، أنّ الحجر الأساس لمجمل الانخراط الأمريكي والدولي على مرّ القرن المنصرم - والذي يتمثّل بالدولة القومية و"نظام ويستفاليا" المتمثل بسيادة الدولة القومية، الذي نتج عن صلح وستفاليا الذي أنهى توقيعه حرب الثلاثين عاماً، والذي تشكل الدول جزءاً لا يتجزأ منه - يتّسم بالضعف في الشرق الأوسط بشكل خاص؛ نتيجة لهشاشة الجذور الوطنية والتنافس القائم بين الهويات المحلية والشمولية، بما فيها الحركات القومية العربية والدعوات الدينية الواعدة بالخلاص من أمثال آيات الله في إيران وتنظيم "الدولة الإسلامية". ويشكك الكثيرون في الولايات المتحدة وأوروبا في نقل القيم الغربية إلى الشرق الأوسط، وينقسمون بشأن انضمام المنطقة إلى الغرب، كما وأنّ عناصر رئيسية في المجتمعات الشرق أوسطية، بما فيها معظم الحركات الدينية، تعارض مثل هذا الاعتناق للهوية الغربية العلمانية إلى درجة أو أخرى، ولن تلتزم به سوى شريحة صغيرة من سكان المنطقة.

٤. على شعوب المنطقة، وليس الغرباء، أن تحل مشاكلها

رغم أن هذا المبدأ ينطبق في جميع أنحاء العالم، إلاّ أنّه يمت بالصلة الأكبر إلى الشرق الأوسط؛ نظراً إلى عمق واتساع المشاكل التي تهدد نظامه الداخلي. فمعالم الحداثة المجتمعية تتكشف في المنطقة وسط هياكل وطنية ضعيفة وتردد في تبني النماذج الغربية الموصوفة أعلاه، ما يُنشئ حدة توتر عالية جداً. ويمكن لسائر العالم أن يساعد في بعض من هذه المسائل، ولكن، ما لم تحصل "صحوة" داخلية حقيقية بين شعوب المنطقة - بعيداً عن الحركات السياسية الواعدة بالخلاص، وباتجاه الأعراف السياسية السائدة في أغلب بقية دول العالم - لا يمكن أن يحدث أي تغيير جوهري.

٥. يجب تجنّب تنفيذ القوات البرية الأميركية لعمليات كبيرة تهدف إلى تحقيق الاستقرار

لا يتأتى هذا التحذير من الوضع الإقليمي الذي تم وصفه أعلاه فحسب، بل أيضاً من تجارب أمريكا المكثفة فيما يخص تغيير نظام الحكم وعمليات تحقيق الاستقرار وبناء الأمة تحت وقع إطلاق النار منذ حرب فيتنام وحتى العقد الماضي؛ لذا فأي محاولة مماثلة ستحقق في أفضل حالاتها نجاحاً مشكوكاً فيه، حتى إن لم ترَ شعوب المنطقة القوات الأمريكية على أنها قوات احتلال، وحتى إن لم تقوّض الدول المجاورة المتوترة جهود الولايات المتحدة، وحتى لو امتلك الشعب الأمريكي صبراً كبيراً. غير أنّه من غير المرجح أن يحصل أياً من هذه الاحتمالات السارّة، مما يجعل النجاح أمراً بعيد الاحتمال بصورة أكثر. وبالإضافة إلى ذلك، تميل مثل هذه الحملات إلى نزع رغبة الشعب الأمريكي في الانخراط في أي اشتباك عسكري، حتى وإن كان ضرورياً ومنخفض التكلفة.

٦. الانخراط الأمريكي المستمر، بما فيه التواجد العسكري المحدود، أمر ضروري للنجاح على المدى الطويل

سيكون التوافق السياسي بين مختلف الجماعات

العرقية والدينية في العراق وسوريا في النهاية، أمراً ضرورياً - مهما كان صعباً - لهزيمة "داعش" بشكل كامل، ومنع التنظيم أو أي حركة إسلامية في الألفية المقبلة من كسب موطئ قدم جديد. فكما رأينا مراراً وتكراراً، فإنّ المؤسسات الدستورية والديمقراطية في الشرق الأوسط هي عرضة لضغوط طائفية واستبدادية، وبخاصة إذا كانت تتلقى دعماً من الخارج؛ ولذلك، يجب على أي توافق سياسي أن يرتكز على اللامركزية والمشاركة الفعالة في السلطة، بما في ذلك ما يتعلق بقوات الأمن والموارد الطبيعية والإيرادات.

لقد حققت العراق أكبر قدر من النجاح في هذا الإطار عن طريق إنشاء وصيانة هياكل تمكّن "حكومة إقليم كردستان" من التواجد في الشمال، غير أنّ توسيع نطاق مثل هذه الحلول حول المشاركة في السلطة في المناطق العربية السنية في العراق، كما في أوساط الجماعات العرقية والدينية في سوريا في نهاية المطاف، سيتطلب إحداث تغيير ثقافي داخلي وتوفير ضمانات دولية وقوة مراقبة خارجية. وفي حين يجب أن تأتي الشرعية السياسية لمثل هذه الخطوات من الأمم المتحدة أو غيرها من الهيئات الدولية الأخرى، يجب أن تأتي القوة العسكرية اللازمة لتنفيذها من الولايات المتحدة، وسيتعين إثبات مصداقية هذه القوة عبر إبقاء عدد محدود من القوات الأمريكية في العراق وربما في سوريا وحولها، على أن تكون جميعها مخولة للدفاع عن الضمانات الدولية والنظام اللامركزي.

ومن شأن مثل هذه الضمانات أن تعطي كافة الأطراف حافزاً للالتزام بالاتفاقيات والاستجابة إلى التحديات، ليس من خلال الهندسة الاجتماعية، بل عن طريق العقوبات التجارية والمالية والعزل الدبلوماسي، وإذا لزم الأمر، بقوة عسكرية انتقائية. لقد نجح الغرب مراراً وتكراراً بفرض العقوبات والعزل، وأحدث الأمثلة على ذلك ما فُرض على روسيا وإيران. كما أن الجيش الأمريكي في العراق نجح بتشجيع جميع الأطراف على التقيد بالمشاركة في السلطة على طول الخط الفاصل بين الطرفين الكردي والعربي وبين بغداد وقوات "الصحوة" العربية السنية. وتحقيقاً لهذه الغاية، لا بد من أن تحافظ الولايات المتحدة على سلامة ومصداقية التزاماتها العسكرية في جميع أنحاء المنطقة، مع إسرائيل، وضد إيران، وفي أفغانستان.

٧. تمديد الوقت في صراع طويل الأمد

لا يمكن الإجابة على السؤال: "كيف سينتهي الأمر؟"، بسيناريو وجدول زمني واضحين. ولا حاجة إلى الإجابة عليه لتبرير استخدام "المطارق" العسكرية في حالات الطوارئ. ومع ذلك فإنّ الواقع السياسي ودبلوماسية التحالفات تتطلب إجابةً ما. إن أفضل جواب في الوقت الراهن هو أنّ برنامجاً مثل ذلك الوارد أعلاه - الذي يتم تطبيقه عند الضرورة ما بعد إطار العراق وسوريا و تنظيم "الدولة الإسلامية"، ليشمل تحديات أخرى تواجه النظام الدولي - سوف يمدد الوقت المتاح للشرق الأوسط لكي تتوصل المنطقة إلى الحداثة والتغيير الداخلي اللازمين لترسيخ مبدأ الدولة القومية، وتوفير مثبطات محلية للعنف والاضطرابات. هذه ليست بصيحة قتال تحثّ على تحقيق المجد، إنّما هي خطوة تتمتع بميزة كونها قابلة للتحقيق.

رابط المقال: http://goo.gl/Oiktl7

العدد [١٠٥]

أمريكا تستعين بمتعاقدين سابقين لمحاربة داعش

الكاتبة : آن سكوتتايسون،غطت الحروب في العراق وأفغانستان منذ عام ٢٠٠١، كتبت لصحيفة واشنطن بوست وصحيفة كريستيان ساينس مونيتور.

ترجمة وتلخيص :م.م. مؤيد جبار حسن

الناشر: المحاربون القدامى

٨/كانون الأول/٢٠١٤

تستهل الكاتبة مقالها، بالتذكير بتعهد الرئيس أوباما بعدم إرسال قوات برية أمريكية لقتال المتشددين الإسلاميين في العراق، ولكن أحدى الشركات الأمنية الخاصة قامت مؤخرا بتجنيد عاملين سابقين في القبعات الخضر لفعل ذلك، إذ فتحت شركة (رايدون) في ولاية كارولينا الشمالية، فرص عمل "فورية" لضباط القوات الخاصة المخضرمين والأفراد المجندين؛ للقيام بمهام قتالية في العراق، وفقا لرسائل البريد الإلكتروني التي وزعت على أعضاء القوات الخاصة المتقاعدين في الأيام الأخيرة. وسيتم نشر المجندين المتعاقدين في العراق خلال شباط أو آذار لمدة (٦ - ٨) أشهر، وسيكون الأجر من (١٢٥٠ $ - ١٧٥٠ $) في اليوم الواحد.

وتصف آن سكوت طلب الوظائف هذا بغير الطبيعي؛ لأنه يصف بوضوح العمل بالقتال، وهذا يؤشر إلى أن شركات القطاع الخاص تبحث عن فرص عمل في العراق في ظل غياب قوة محاربة من الجيش الأمريكي. إن أحد الدعاة لذلك "إريك برنس"، مؤسس شركة "بلاك ووتر" الأمنية الخاصة السابقة، فقد جادل في الأشهر الأخيرة أن المتعاقدين من القطاع الخاص يمكن أن يأخذوا زمام المبادرة في هزيمة المتطرفين الإسلاميين في العراق وسوريا، الذين يطلقون على أنفسهم اسم "الدولة الإسلامية". وعلى مدى العقد الماضي، اتخذت الشركات الأمنية الخاصة دورا كبيرا، مثيرا للجدل، في نزاعات العراق وأفغانستان.

عموما، فقد شكل المتعاقدون نصف أو أكثر من القوة العسكرية الكلية، وعملوا في مجالات عدة، منها: النقل، والخدمات اللوجستية؛ لدعم المخابرات والأمن الخاص، وفقا لتقرير خدمة أبحاث الكونغرس. وأظهر التقرير، أن عدد المقاولين بلغ ذروته خلال حرب الولايات المتحدة في العراق عام ٢٠٠٨، إلى ما يقارب (٤٠٠٠٠) شخص، أي تقريبا ربع حجم الجيش الأمريكي في ذلك الوقت.

وأثارت زيادة استخدام أفراد الأمن الخاص - على وجه الخصوص - الأسئلة، إذ كانوا يعملون في مناطق مضطربة كمدنيين مسلحين ولكن غير

نظاميين. وفي حادثة عالية المستوى في عام ٢٠٠٧، قتل أربعة حراس يعملون لدى شركة بلاك ووتر (١٤) مدنيا عراقيا وأصابوا (١٧) آخرين في بغداد. وأدى الحادث إلى فرض الحكومة آليات رقابة ومساءلة مشددة على هكذا شركات، وأدين الحراس الأربعة من قبل هيئة محلفين اتحادية بتهم تتراوح بين القتل والقتل غير المتعمد.

وقد عملت العديد من الشركات الأمنية الخاصة بمهام، منها: أمن وحماية المسؤولين، والخدمات اللوجستية للقوافل المدنية، ولكن وظيفة شركة (رايدون) تذهب إلى أبعد من ذلك.

"على جميع المتقدمين أن يكونوا مستعدين للقيام بالمهام التالية: القتال داخل وخارج البلد، العمل المباشر و الاستطلاع الاستراتيجي". هذه نسخة من الإشعار الذي يحصل عليه المحارب.

وتشمل تلك المهام الثلاث: التدريب، وتقديم المشورة، والقتال الى جانب القوات الحكومية ضد التهديد الداخلي، فضلا على تنفيذ الغارات والكمائن وحيازة أو التحقق من الأهداف.

وعلاوة على ذلك، ذكر إشعار العمل أن الـ(JTAC) مرغوب للغاية في العمل، في إشارة إلى جنود القوات الخاصة المدربين على توجيه الطائرات من الأرض لتنفيذ غارات جوية على أهداف العدو.

وأكد "فرانك ماكراي"، وهو عضو سابق في القوات الخاصة ومالك شركة (رايدون) بولاية نورث كارولينا، أن شركته ما زالت تنتظر الموافقة النهائية على العقد من الدولة المضيفة، وأضاف، أنه تلقى استجابة جيدة لإشعار العمل من المتعاقدين في القطاع الخاص، وإن لم يكن جميع المتقدمين لديهم المؤهلات التي يُسعى لها، بما في ذلك سبع سنوات من الخدمة في القوات الخاصة.

ورفض "ماكراي" تقديم تفاصيل بشأن المهمة في العراق، قائلا: إن على المتقدمين المقبولين فيها، توقيع تعهد بعدم الكشف عن تفاصيل العمل.

وقال بعض جنود القوات الخاصة السابقين والضباط الذين تلقوا الإشعار: إن الوظيفة بدت فريدة من نوعها؛ نظرا لبعد القتال، وأضافوا: إن استخدام المتعاقدين ملائم سياسيا؛ لأنها من شأنها أن تُسهم في انخراط المقاتلين ذوي الخبرة في الحملة ضد الدولة الإسلامية، في الوقت الذي تسمح به لأوباما الوفاء بتعهده بعدم إرسال قوات أمريكية للقتال في العراق.

في الوقت الذي أجهدت فيه قوات النخبة في الجيش؛ نتيجة تناوبها على مناطق الصراع في جميع أنحاء العالم في السنوات الأخيرة، بما في ذلك في أفغانستان، حيث من المتوقع أن تظل تعمل لفترة طويلة هناك.

رابط المقال: http://goo.gl/empdll

العدد [١٠٥]

الأموال الأمريكية الطائلة تعجز عن تدمير (داعش) في تويتر

براقش نت / موقع إخباري يمني

كشفت قناة فوكس نيوز الأميركية أن الحكومة الأميركية أنفقت (١,٣) مليار دولار لمطاردة تنظيم الدولة الإسلامية في الشام والعراق (داعش) على موقع تويتر فقط، لمحاولة التصدي للحرب الإعلامية التي يمارسها ويجيدها على هذا الموقع.

وقال جوشو كارتز، ضابط سابق في المخابرات الأميركية، و يعمل حاليًا مستشارا لرئيس جهاز الأمن القومي الأميركي: "هذا أمر محزن، نحن لا نعلم إذا كانت تلك الأموال قد نجحت في تنفيذ المطلوب منها أم لا".

وأضاف: "للأسف هم يكسبون تلك الحرب الدعائية، ومن المهم أن نلاحظ أنه لو كان داعش تهديدا علمانيا لكنا تعاملنا معه بشكل أفضل".

ويلعب تويتر دورا إعلاميا أساسيا في المعارك الدائرة في العراق وسوريا، فـ"الطائر الأزرق" هو من يدير المعارك يوميا بين الفرقاء، ولكن قبل ذلك، يوصل الأخبار أسرع من أي وكالة إعلامية عالمية.

ويقول مسؤول أوروبي أمني معني بملف الشرق الأوسط: "تويتر يقدم لنا الخبر خلال ساعة أو على الأقل نصف ساعة قبل أي وكالة أنباء عالمية، لذلك فإن هناك جهازا خاصا داخل كل الأجهزة الأمنية العالمية معنيا بمراقبة ما يحصل على تويتر ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى للحصول على المعلومات اللازمة والحقيقية في الأماكن الساخنة التي لا نستطيع التواجد فيها بشكل دائم، ومناطق أخرى يسيطر عليها داعش لا نستطيع التواجد فيها أبدا".

وتشترك إدارة تويتر في المعركة أيضا، فتحذف يوميا المئات من الحسابات أكثرها ينتمي إلى مقاتلي تنظيم داعش، حتى أن هناك من حذف الموقع حساباتهم للمرة الخمسين، ولكنهم في كل مرة نجحوا في إعادة فتح الحساب والطلب من "الأنصار" الدعم و"الريتويت".

ويقول المصدر الأمني أن "انتشار التسجيلات التي تظهر وحشية داعش لم تعد تغري المشاهد، فحتى الإعلاميون تخلوا عن نشر إصدارات داعش؛ لأن الرسالة وصلت وتكرارها لا ينفع إلا مناصري التنظيم الذين يسعون لغسيل أدمغة الشباب منهم فقط لإقناعهم بالانضمام إلى صفوفه".

ويضيف: "الحقيقة مختلفة على الأرض تماما عما

تبثه الدول الإسلامية عبر فيديوهات"، مؤكدا أن تنظيم داعش يصرف هو نفسه مئات الآلاف من الدولارات على كل فيديو إعلامي عالي الجودة وملايين الدولارات على الحملات الإعلامية المتواصلة؛ بهدف إيصال الرسالة وزيادة عدد أفراده وحث أكبر عدد من المشاهدين على "الهجرة المقدسة".

ويتبع من يسمون أنفسهم "أنصار الدولة" منظومة متطورة داخل التنظيم توجه الجميع إلى هدف معين أو فكرة محددة مطالبين بنشرها، غير أن هذه السياسة لم تعد تفي بالغرض الذي كانت تحققه منذ أشهر، لذلك نرى الخبر المتداول يعاد مرارا وتكرارا، وفي أكثر الأحيان يكون غير دقيق؛ ولهذا فإن الجميع اليوم على مواقع التواصل الاجتماعي أصبح يطالب بالصور أو الأفلام التي تدعم أقواله.

وأصبح مغردو تويتر في الحرب السورية والعراقية يفرضون بعض الشروط، فمثلاً اضطر الجيش السوري إلى تصوير فيلم قصير عن تواجده في كسب ومحيطها (شمال شرقي سوريا) بثّه على تويتر ليتلقفه مناصرو التنظيم، وبثوا هم أيضا أفلاما لتثبت تقدمهم أمام تراجع الجيش، وهكذا الحال في العراق، فيطلب من كل مغرد يدعي انتصار فريق على آخر وسيطرته على منطقة معينة مثل مدينة بيجي أو مطار تلعفر أو مدينة سنجار أو بلد أو سامراء، تقديم الدليل.

وتحول تويتر المصدر الأول للإعلام العربي والغربي، كما أصبح الصحفيون يعرضون مقالاتهم على الموقع الاجتماعي ليزدادوا شهرة أو ليزيدوا أعداد متابعيهم وقراء مقالاتهم ليكونوا محل إطراء في أوقات ولكن أيضا ليتعرضوا لحملات السباب والانتقاد في أوقات أخرى.

والأسبوع الماضي، عاد أول صحفي يمنحه تنظيم داعش ترخيصا للتغطية في مناطق سيطرته، الألماني يورغن تودنهوفر Jürgen Todenhöfer، بعد إمضاء (١٠) أيام في الموصل، في العراق.

وعلى صفحته على فيسبوك نشر الصحفي صورا لأسلحة ألمانيّة مع التنظيم، وروي أنّ هناك حوالي (٥) آلاف مقاتل موزّعين في الموصل، وقال الصحفي: "الدولة الإسلاميّة أقوى وأخطر بكثير مما نعتقد".

والصحفي الألماني لديه خبرة أكثر من (٥٠) عاماً في التغطية في مناطق الحروب حول العالم، وأجرى مقابلات أبرزها مع الرئيس السوري بشار الأسد وقادة "القاعدة" وقادة "طالبان". وأضاف قائلا على فيسبوك: "أعتقد أنّ (داعش) ستحضر قريبا إلى الغرب لمناقشة تواجدها على الأرض"، ويتابع: "إن أردت هزيمة عدو فعليك معرفته جيدا".وتناقلت صحف غربية مرموقة تعليقاته على فيسبوك في انتظار نشر ملخّص عن مادّته "١٠ أيام في الدولة الإسلامية".

أهداف المركز

١- إيجاد وبناء الوعي الاستراتيجي الشمولي .

٢- إشاعة ثقافة وطريقة التفكير الاستراتيجي المعولم بين النخب المتصدية للعمل العام .

٣- إيجاد ثقافة ووعي التواصل مع كل ألوان وتيارات المجتمع .

٤- إيجاد جسور التقارب والتفاهم مع الآخرين، وإشاعة ثقافة احترام الآخر والتسامح معه .

٥- محاربة ثقافة التعصب وعدم احترام الآخر ولا سيما المعارض .

٦- إشاعة روح الشورى والديمقراطية .

٧- نبذ ثقافة العنف والإرهاب .

٨- تعميم ثقافة احترام حقوق الإنسان .

٩- تشجيع مؤسسات المجتمع المدني .

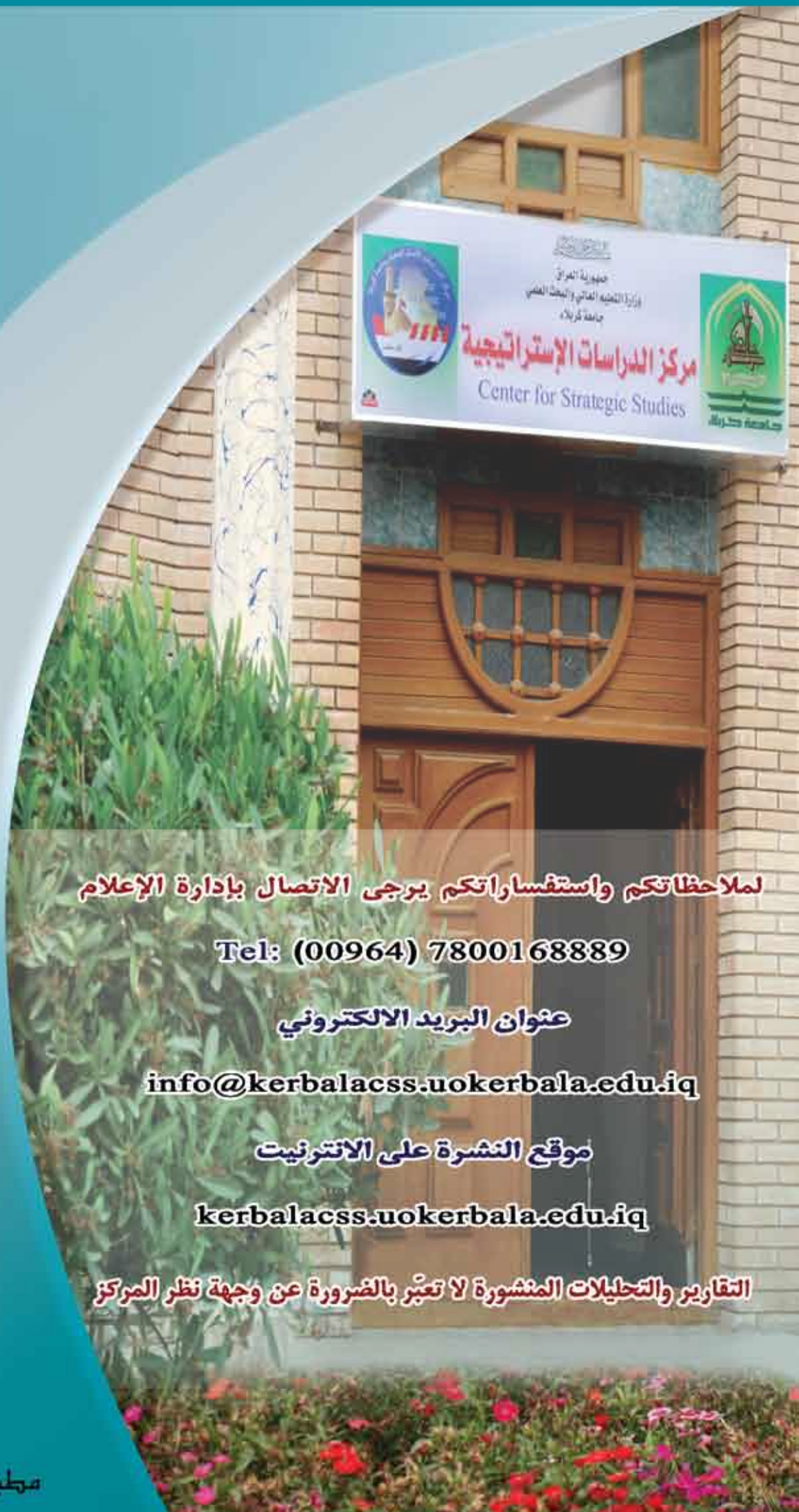

لملاحظاتكم واستفساراتكم يرجى الاتصال بإدارة الإعلام

Tel: (00964) 7800168889

عنوان البريد الالكتروني

info@kerbalacss.uokerbala.edu.iq

موقع النشرة على الانترنيت

kerbalacss.uokerbala.edu.iq

التقارير والتحليلات المنشورة لا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

مطبعة جامعة كربلاء